Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Print ISSN: 2710-095 Electronic ISSN 2790-1254
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد بعنوان
التكامل المعرفي للدراسات التربوية والاجتماعية

مصر ومذهب التشيع في القرن الرابع والخامس الهجري دراسة في التفاعل العلمي والفكري

م.د. سعد محمود المسعودي
وزارة التربية
saad.mahmoud1105b@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص:
يهدف البحث الحالي دراسة مذهب التشيع في مصر خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، مع التركيز" على التفاعل العلمي والفكري بين مصر والمراكز الشيعية الاخرى . يظهر دور العلماء الشيعة في نشر الفقه الشيعي وتاثيرهم على الثقافة المصرية.

المقدمة :
يعد انتشار الافكار خصوصا الافكار العقائدية والتي تكون ذات صلة كبيرة بعقيدة الناس وتوجهاتهم لابد ان يكون لها جذور متأصلة ومقومات ترفد هذه الحركة العلمية المستمدة من القرءان ومنهج ال محمد (صلى الله عليه واله وسلم).
وبهذا يبين ان الميول النفسية للانسان تميل حيث العقيدة وللانصاف ان بذرة التشيع في مصر في القرن الرابع والخامس هي نتاج وخصوصية تمتع بها هذا المذهب ورجالاته حيث الاعداد المهولة التي اعتنقت مذهب التشيع في مصر لما له من اعتقاد ثابت وحقيقي لجمع المفاهيم العلمية وشهرة المذهب بعلم الكلام وخصوصية الاحكام الشرعية التي تعد من الشجرة الطيبة التي غذاها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وسار على هداها أئمة اهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم .
يتناول هذا البحث الحضور الراسخ لمذهب ال محمد (عليهم السلام) خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين مع التركيز على التفاعل العلمي في منظور التشيع وبقية المذاهب ويهدف الى بيان دور المؤسسات العلمية وفي مقدمتها الازهر ودار الحكمة في تشكيل البيئة المعرفية متعددة الاتجاهات على الرغم من الصبغة المذهبية الرسمية التي تدير هذه الدولة .
ففي عام 357هـج – 969 م تعد هذه الفترة الحاسمة من تاريخ التشيع في مصر اذ شهدت تحولا مذهبيا جذريا وسياسيا بدخول الدولة الفاطمية ولم يكن مجرد تغيير في الحكم بل لتثبيت دعائم المذهب الشيعي الاسماعيلي كمذهب رسمي للدولة ولا نكتفي بسرد الاحداث بل نضع نقاط العملية المعرفية والعلمية على حد سواء في محاولة ايجاد الفهم الحقيقي لتفاعل المجتمع المصري مع المؤسسات الدينية والتي كانت تمثل البذرة الاساسية لقيادة المجتمع المصري من اجل نشر هوية التشيع والحفاظ عليها [(1)].
ان اهمية دراسة مذهب التشيع في مصر خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين لوجدنا من الانصاف ان نتابع بدقة هذا المفهوم الذي جعل من مصر البلد الرائد في المقدمة من خلال العلوم والمعارف والشخصيات الكثيرة التي توافدت على مصر بهذه الحقبة التاريخية ووجود مصنفات خاصة لعلماء الشيعة الذين توافدوا وسكنوا ودرسوا على شكل شذرات متناثرة هنا وهناك ونجد طيف اخر من علماء المذاهب الاخرى الذين عزموا ان يتقربوا زلفى من مجالسة العلماء في المدارس الشيعية والمراكز الفكرية وتعلقهم بهوية التشيع ونبذ الانحراف بالمعتقد [(2)].
ومن هذا المنطلق نجد ان السياق التاريخي للتشيع في مصر له بذرة اساسية منذ صدر الاسلام حيث ان جميع النصوص التاريخية تشير الى ان مجيء (مالك الاشتر)[(3)] و(محمد بن ابي بكر)[(4)].
وتوارد العلماء الى مركز التشيع في مصر دونها من البلدان له حقائق كثيرة لدى المصريين على الرغم من الاضطرابات السياسية التي حلت بهذا البلد وتضييق الخناق على اتباع الامام علي (عليه السلام)

وكثرة الاضطرابات الا انها بقيت محافظة على رونقها العلمي حتى مجيء الدولة الفاطمية سنة (358هـ / 969م)[5].

ومن المؤكد ان الدولة الفاطمية الشيعية عنيت هي الاخرى بنقطة التحول في تاريخ التشيع في مصر كونها حافظت على تلك المكانة ورفدت العلماء والعلم في جميع المناطق التي بسطت نفوذها عليها مع الاحترام وتبادل وجهات النظر والاراء والمناظرات لبقية العلماء من المذاهب الاخرى .

ومن اهداف البحث هو البعد المعرفي والعمق العلمي الى كيفية تفاعل المجتمع المصري منذ دخول مذهب التشيع الى مصر وكيفية الادوار والتأثير في محاولات نشر التشيع والتي استمرت قرون متعددة في حالة التنوع والتعايش الفكري والحضاري بقراءة موضوعية واحداث مترامية الاطراف اثبتت للعالم بأسره ان حضور مذهب التشيع في أي زمان ومكان له اهمية راسخة ذات ابعاد واثر بالغ الاهمية .

التشيع واثره العلمي والفكري في مصر خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين :

شهدت مصر في بداية الفتح الاسلامي انتشارا عظيما للتشيع وذلك بسبب عدة مشاركات لكبار اتباع امير المؤمنين علي عليه السلام بتلك الفتوحات الاسلامية[6].

كما ذكر المؤرخون ان (مصر دارا للتشيع)[7]

وهنالك اسباب متعددة لابد من ذكرها للرصانة العلمية اوجزها بنقاط :

اولا: وفادة مجموعة كبيرة من اتباع اهل البيت الى مصر .

ثانيا: الدور المتميز الذي لعبه اتباع امير المؤمنين عليه السلام في تلك الفترات كان دورا متميزا في نشر التشيع وترسيخ جذوره بين ابناء المجتمع المصري حيث مثلت هذه الاوار نشر معالم الين وشريعة سيد المرسلين وبيات ايات القرءان الكريم لأن هذا المجتمع اعتكف على قراءة القرءان والتدبر بأياته[8].

ثالثا: السبب الاخر ماقام به اتباع امير المؤمنين عليه السلام من الحديث عن مناقب الامام علي عليه السلام التي فاض بها رسول الله صلى الله عليه واله وغرسها في نفوس الصحبة الجليلة من الاتباع واكثار الحديث في فضله وعلمه وشجاعته في القرءان والسنة المطهرة[9].

رابعا: السبب الاخر ما لمسه المجتمع المصري من سوء الادارة وعدم الانصاف بين الرعية من قبل الولاة المنصبين بأمر الخليفة عثمان الامر الذي ادى الى امتعاض المجتمع المصري من عدم تطبيق العدالة ومخالفة نهج النبي (صلى الله عليه واله) كان له الاثر الكبير والبالغ بانتشار مذهب التشيع بين فئات المجتمع المصري[10].

خامسا: هجرة المحدثين من الكوفة الى مصر ويعود هذا الانتشار بالخير الوفير الى المجتمع المصري حيث الهجرة لعلماء الكوفة الافذاذ امثال ابو الحسن علي بن الحسن بن علي البغدادي[11] واسماعيل بن موسى الكاظم[12].

سادسا: ومن الاسباب ايضا المشاهد والاضرحة الشيعية واثرها على التشيع في مصر ومن هذه المشاهد مشهد وجامع السيدة زينب (عليها السلام) ومشهد السيدة نفيسة بنت الحسن (عليها السلام) ومشهد جامع الامام الحسين (عليه السلام)[13].

سابعا: الدولة الفاطمية الشيعية واثرها على انتشار التشيع في مصر التي تعتبر نقطة التحول الثانية والمهمة بنشر العلوم والمعارف والاثر الفكري والعلمي والمعرفي والتي من خلالها حافظت على مكانة التشيع بجميع مناطق نفوذها وساهم هذا الوعي الفكري والحضاري بالانتشار الدقيق للمذهب ليس في مصر وحسب وصل حتى بلاد الشام ونشر فكر ال محمد ولم تكن نظرة الدولة الفاطمية مقتصرة على المذهب الشيعي الاسماعيلي بل كانت انطلاقة لجميع المذاهب والطوائف والتي تتمتع بحرية الاراء والتعبير عن كافة الاطروحات الفكرية والعقائدية وجميع متعلقات المذاهب الكلامية.[14]

ثامنا : الاستقطاب الفكري و المنهجي للمجتمع المصري الذي تحول الى مجتمع استقطاب و ارض خصبة لنشر العلوم و المعارف لكافة المذاهب و الطوائف معتمدا بذلك على الدليل المعرفي و العلمي و تبادل وجهات النظر و تلاقح الأفكار مما ساهمت هذه التجمعات مساهمة فعالة بالتعددية و حرية الإرادة بالتعبير الشخصي والجمعي عن الطروحات الفكرية و العقائدية[15] .

تاسعا: انفتاح علماء التشيع على بقية المذاهب في مصر أدى الى قيام أنشطة متعددة ساهمت بشكل او بآخر بالتقريب بين المذاهب و حولت ذلك الى انتشار واسع وامثل لمذهب التشيع [16] ومن خلال ما ذكره العلماء قد بدأت بالقرن الرابع و الخامس هذه العلوم و المعارف التي اختزلت ما سعت اليه دولة التشيع في مصر و اصابت كبد الحقيقة بعد مجيء العلماء الذين ارتادوا و سكنوا و درسوا في مصر لعدة سنوات سعيا منهم لاثبات الحق و احقاقه و بيان الرمزية التي نشأ من اجلها مذهب التشيع بكل علومه و انتشاره بطرقة صحيحة قد انسجمت مع الواقع المصري آنذاك .

اهم العلماء الشيعة في مصر:

من اهم العلماء الشيعة و فحولهم في مذهب التشيع الذين ارتادوا و تقلبوا على الامصار و البلدان خصوصا مصر و لسنين عدة سعيا للعلم و المعرفة و الفقه ، نتناول ابرز الشخصيات بسيرهم و مخزونهم العلمي الذي شع نوره بهذه البقة الجغرافية و لعل من ابرزهم :

1- العالم الفقيه الشيخ محمد بن على بن عثمان الكراجكي (ت 449هـ) :

مولده و نشأته : لا توجد أي إشارة على مولده في كتب التراجم ما عدى الرواية التي تبناها في كتاب الفوائد يذكر فيها تاريخ تولد الشيخ أبو الفتح [17] التي وضحت ذلك بقوله (وقد روا عن ابي الحسن علي بن احمد بن محمد اللغوي المعروف بأبن زكار)[18]من هنا استدل المحقق الى ان الشيخ الكراجكي كان من سن يمكنه من تلقي الرواية و الاخذ بها و هذا يكون افتراضا من عمره خمس و عشرون سنة و على هذا الأساس تكون ولادته بناءا على هذا الرأي سنة (374هـ) [19].

عرف الشيخ أبو الفتح في مدينتي حلب و طرابلس في نشأته الأولى من خلال مسيرة حياته التي قضى فيها فترة طويلة قبل تطوافه في بلدان التشيع مصر و العراق و بلاد الشام ، ترجم له الكثير من المؤرخين المخالفين و المؤالفين حسب مسيرته العلمية و اطروه بكل جميل و افنوا عليه و على علمه و ثقافته[20] .

اقوال العلماء فيه :

قال عنه المجلسي (الكراجكي من اجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين)[21] وقال فيه الخونساري (الكراجكي من الفقهاء المتبحرين وحماة الدين والشريعة)[22] وقاتل فيه الشيخ القمي (الشيخ الفقيه الجليل الذي عبر عنه استاذه المفيد بالعلامة)[23] ، وقال عنه الذهبي (أبو الفتح الكراجكي شيخ الشيعة و كان من فحول الرافضة بارع في فقههم و اصولهم نحوي لغوي منجم و طبيب رحل الى العراق و لقى الكبار كالشريف الرضي عالم و صاحب التصانيف الكبرى)[24] ، وذكره الصفدي (شيخ الشيعة و من فحول الرافضة بارع في فقههم و شيخ جليل في علمهم)[25] كما وعبر عنه اليافعي (رأس الشيعة صاحب التصانيف كان نحويا لغويا منجما طبيبا و من كبار أصحاب الشريف المرتضى)[26] وبين آخر عنه (أبو الفتح باحث امامي و شيخ الرافضة و من كبار أصحاب الشريف الرضي)[27]وأضاف الدمشقي حيث قال (محمد بن علي بن عثمان الكراجكي الخيمي نزيل الرملة نحوي طبيب متكلم كبير)[28].

شيوخه :

تتلمذ الشيخ الكراجكي على يد افذاذ العلماء اخذ العلوم و المعارف من قامات اعلام عصره و اخذ الرواية و الحديث من جمهرة اعلام المسلمين و عن مختلف مذاهبهم[29] .

ومن ابرز هؤلاء العلماء :

1- الشيخ المفيد أبو عبد الله بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري المعروف بأبن المعلم (ت 413هـ) .
2- الشريف المرتضى علي بن احمد الحسيني بن موسى المعروف بذل المجدين و بعلم الهدى و بأبي القاسم (ت 436هـ).
3- أبو يعلي حمزه بن عبد العزيز الطبرستاني المعروف بسالار (ت 448هـ).
4- القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي البصري روى عنه بمصر سنة (426هـ) .
5- أبو الحسن اسد بن إبراهيم القاضي بن كليب السلمي الحراني نزيل بغداد روى عنه في الرمله سنة (410هـ) .

6- أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي روى عنه بمكة سنة (412هـ) .
7- طاهر بن موسى بن جعفر الحسيني روى عنه بمصر سنة (407هـ) .
8- أبو سعيد احمد بن محمد المعاليمي المهروي روى عنه في الرمله سنة (410هـ).
9- أبو العباس احمد بن نوح بن نوح بن محمد الحنبلي الشافعي روى عنه بمصر سنة (411هـ) [30] .

تلامذته :

كان أبو الفتح كثير الترحال بين البلدان و الامارات في طلب العلم و المعرفة بل تتلمذ على يديه الكثير من الرجال و روى عنه الكثير من التلاميذ بشتى المجالات و نذكر منهم :

أ- الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري وهو من شيوخ العلماء و صاحب التصانيف .
ب- السيد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي المصري الاسترابادي كان فقيها صالحا .
ت- الفقيه أبو عبد الله الحسين بن هبة الله الطرابلسي .
ث- الشيخ أبو محمد الحسن الملقب بحسكا و معناها الرئيس بلغة اهل خيلان و مازندران .
ج- عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي و روى عنه بمصر [31] .

مكانته العلمية و الاجتماعية :

كان الشيخ أبو الفتح الكراجكي من المع العلماء الإسلاميين و اكثرهم احاطة بمعارف عصره درس في بغداد وحلب و سكن بمصر و الرمله و قليل من المناطق ألف في العلوم الواسعة كتب متعددة و تصانيف رائعة وكثيرة قد اثرى بها المكتبات العالمية و العربية و افتخر بها التراث العربي الإسلامي و مذهب اهل البيت (ع)[32].

ان الفترة التي عاشها الكراجكي كانت حافلة الى حد كبير بالضروبات و الانقسامات السايسية الهائلة فضلا عن العديد من النحل و المذاهب و الآراء و النزاعات في مجالات عديدة و حادة ، انطلق الشيخ الكراجكي في رحلته العميقة يناظر و يجادل و يعلم بكل ما يملك من طاقة علمية و فكرية الى ان سيطرت الفكرة الشيعية الامامية و أصبحت مذهب الأكثرية في العراق و مصر و بلاد الشام[33] . وبفضل جهوده المتواصلة و ما كان يملكه من وفرة العلوم و التفقه و عمق الملاحظة وقوة الحجة و ما يتمتع به من وعي و ادراك و صبر و عمل نجد مترجميه وصفوه و اثنوا عليه منهم من قال رأس الشيعة و آخرون يقولون النحوي و الطبيب و القاضي وآخر يقول المتكلم و الفقيه و المتحدث[34] .

يعتبر هذا دليل وافي و شافي على انصافه و الانشداد لعلمه و مكانته من المخالفين و المؤالفين له فقد كان في علاقة طيبه بالناس بأي مكان يحل يترك اثرا كبير مع عامة الناس و أصحاب المناصب الدينية [35] .

مؤلفاته :

ومن بعد الرحلة العلمية الطويلة قد اثرى مكاتب المسلمين في مصر و العراق و بلاد الشام بأرقى المعارف و التصانيف نذكر منها :

1- كنز الفوائد وهو من اشهر كتبه موسوعة كبيرة تضم أبحاث متنوعة .
2- معدن الجواهر و رياضة الخواطر وهو كتابه في الاخلاق و الادب .
3- الاستنصار في النص على الائمة الاطهار وهو كتاب يخص امامة اهل البيت (ع) .
4- القول المبين في وجوب مسح الرجلين وهو كتابه في الفقه .
5- رياضة العقول في مقدمات الأصول وهو كتابه في علم الكلام و العقائد .
6- الكر و الفر في الامامة .
7- رسالة التعريف في حقوق الوالدين .
8- الأصول في مذهب اهل البيت .

9- الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريقي النبوة و الامامة .
10- معونة الفارض في استخراج سهام الفرائض .
11- ردع الجاهل و تنبيه الغافل[36] .

وفاته :

ومن بعد هذه الرحلة العلمية الزاخرة بالعلوم و المعارف و خوض الامارات و الامصار ساعيا الى العلم و المعرفة و ختمها الله سبحانه و تعالى في سعادته في الدارين ارتحل الى جوار ربه العزيز في مدينة صور و دفن فيها[37].

2-العالم الجليل الفقيه المتبحر علي ابن النعمان أبو الحسن المصري:

جلس في صغر سنه سنة (365هـ) في الجامع الازهر و قرأ مختصر ابيه في فقه اهل البيت وهو المسمى بكتاب الاقتصار في جمع حافل من العلماء و الفقهاء[38] فكانت اول حلقة دراسية في الدرس في الجامع الازهر و كان اول شخصية شيعية امامية قامت بالدرس و الحلقات[39] و من بعده توالت حلقات الدرس و أصبحت دروسه المذهبيه الخالصة حيث الكتب الشيعية الفقهية تدرس في المساجد و القصور و اول مؤرخ ترجم حياته و قال فيه (أبو الحسن صدر معظم و قاض متمكن فهما و فضائل و فنون عديدة في النحو و الادب و الشعر و له هيبه و سكينة و رزانه و له نظم جيدة[40] و قال عنه السيوطي (عالم و متكلم كبير)[41] وقال عنه المقريزي (أبو الحسن النعمان اول من قام بالدرس في الازهر)[42] .

عرف القاضي علي النعمان في قضاء مصر مع ابي طاهر الذهلي[43] فضلا يقضيان حتى توفي المعز بالله و عرض على القاضي ابي طاهر مرض الفالج ففوض العزيز القضاء الى علي بن النعمان و ذلك سنة (366هـ)[44] و ظل منفرد في القضاء و اقر الحرمة عند بالخليفة الفاطمي حتى اصابته الحمى وهو في الجامع و اقام عليل أربعة عشر يوما حتى توفي سنة (364 هـ) و صلى عليه العزيز بالله وهو اول من لقب بقاضي قضاة مصر و كان عالما كبيرا فقيها كأبيه[45] .

3-الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف:

هو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام أبو القاسم الشهير بالوزير المغربي[46] وامه فاطمة بنت المحدث الكبير ابي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني كان عالما فاضلا و اديبا شاعرا و ناشرا كاتبا ذكيا قائمة بأمره الوزارة حفظ القرآن و له عدة كتب في النحو و الادب و الشعر و اللغة اتقن الحساب والجبر و المقابلة وذلك كله قبل استكمال خمسة و عشرون عاما من عمره[47] ودخل و معه ابنه فلقي شيوخها فسمع منهم العلم و حدث عنهم و حدث عن ابيه عن الوزير جعفر بن الفضل[48] واملا عدة مجالس في تفيسر القرآن و الاحتجاج في التنزيل بكثير من الاحاديث[49] ومن آثاره :

1- خصائص القرآن .
2- رسالة في القي و الحكم .
3- اختيار اصلاح المنطق .
4- الايناس ادب الخواص.
5- اختيار شعر ابي تمام .
6- اختيار شعر البحتري[50] .

وفاته :

توفي سنة (418هـ) و حمل نعشه الى النجف الاشرف بوصية منه ان يدفن جوار مشهد امير المؤمنين علي (عليه السلام) [51] .

الخاتمة:

ومن هنا نجد ، أن انتشار التشيع في مصر خلال القرنين الرابع والخامس الهجري كان له تأثير عميق .سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا. وقد ساهمت الدولة الفاطمية في تعزيز المذهب الشيعي، مما أدى إلى تفاعل بين الثقافة الشيعية والتراث المصري المحلي. رغم التحديات التي واجهتها، تركت تلك الفترة بصمة دائمة في تاريخ المجتمع المصري، مما يجعلها فترة مهمة لفهم ماترتبت عليه الحقب التاريخية ، وقد مارس العلماء فيها حرية التعبير وايصال الفكر والمعرفة لعامة المجتمع بلا تمييز ، واتباع الحق واهله ،وتفاعله مع الأفكار الدينية والثقافية.

التوصيات:

1. الدراسات المستقبلية: ضرورة إجراء دراسات أكثر عمقًا حول تأثير التشيع على الفنون والآداب في مصر خلال تلك الفترة.
2. التوعية الثقافية: تعزيز الوعي بأهمية التراث الشيعي في مصر وكيفية الاستفادة منه في الحوار الثقافي.
3. الحوار الديني: تشجيع الحوار بين المذاهب المختلفة لتعزيز التسامح والتعايش في المجتمع المصري.

هذا البحث يفتح أبوابًا لمزيد من الاستكشاف حول تأثيرات التشيع في مصر، مما يساهم في إثراء الفهم التاريخي والثقافي للمنطقة.

المصادر والمراجع:

1. ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ين عبدالواحد الشيباني الجزري (ت 630 هج) ، الكامل في التاريخ (بيروت:دار الكتاب العربي ، 1997) ، ج3 .
2. ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي الجراد العقيلي (ت 660 هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق ، سهيل زكار ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت) ، ج5.
3. ابن القلانسي ، ذيل تاريخ دمشق ، ج 27 .
4. ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج5 .
5. ابن حيان ، الثقات ، ج3 .
6. ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 .
7. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج48 .
8. ابن كثير ، البداية و النهاية ، ج 12 ، ص 23 ، الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 9 .
9. آغا بزرك الطهراني ، الذيعة الى تصانيف الشيعة ، ج4.
10. البلاذري ، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت 370 هج) ، فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله الطباع ، (بيروت:مؤسسة المعارف ، د ، ت) ، ج1 .
11. بن حيان ، محمد بن احمد بن حيان بن معاذ بن سعيد التميمي ابو حاتم الدرامي (ت 354 هج) ، الثقات ، (حيدر اباد:دائرة المعارف العثمانية ، 1973) ج3 .
12. بن عبد الحكم ، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبالله (ت257 هج) ، فنوح مصر والمغرب ، (بيروت:دار صادر ، 1981) .
13. الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ج1 .
14. الحر العاملي ، امل الآمل ، ج2 .
15. الخونساري ، الميزاره محمد باقر الموسوي الاصفهاني (1099هـ) ، روضات الجنان في اخبار العلماء و السادات ، (بيروت : دار الاحياء ، د.ت) ، ج6 .

16. الخوئي ، أبو القاسم بن علي بن هاشم تاج الدين الموسوي المعروف بابو القاسم ، معجم رجال الحديث و تفضيل طبقات الرواة ، (ايران : احياء تراث الشيعة ، د.ت) ، ج17 ، رقم الشرعة 11342 .
17. الذهبي ، شمس الدين ، (ت) ، تهذيب سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤطي ، بيروت ، مؤسست الرسالة ، 2001) ، ج2 .
18. الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت(748هج) ، سير اعلام النبلاء (بيروت ، دار الفكر 1998) ج4 ص34
19. الريشهري ، محمد محمدي ريشهري ، منتخب موسوعة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، تحقيق:-السيد محمد كاظم الطباطبائي ، (بيروت ، دار الحديث والطباعة والنشر ، د ، ت) ، ج4 .
20. الزركلي ، الاعلام ، ج6 .
21. السخاوي ابي الحسن نور الدين بن علي بن احمد بن عمر بن خلف بن محمد الحنفي ، (ت 643 هج) ، تحفة الاحباب وبقية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات ، تحقيق: محمد ربيع (القاهرة: دار العلوم والادب ، 1937) .
22. السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج2 ، ص 91 .
23. الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص130 .
24. صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون (ت 764هـ) فوت الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، 1973) ، ج3.
25. الطوسي ، الغيبة ، ص372 .
26. القمي ، الكنى و الألقاب ، ج4 ، ص109 .
27. كحالة ، عمر بن رضا محمد بن راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت 1408هـ) ، معجم المؤلفين ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، د.ت) ، ج4.
28. الكراجكي ، أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان (ت449هـ) ، كنز الفوائد ، تحقيق: عبد الله نعمه ، (بيروت : دار الحكمة ، 2000) ، مقدمة المحقق .
29. المجلسي ، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني (ت1111هج)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، (طهران ، وزارة الارشاد الاسلامي، 1986) ، ج56 .
30. المقريزي ، الخطط ، ج 4.
31. المقريزي ، تقي الدين ابو العباس احمد بن علي المقريزي ، ت(845هج) ، اتعاظ الحنفا باخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ، (بيروت ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1986) ، ج1 .
32. النجاشي ، الشيخ ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي الكوفي (ت450 هج) ، رجال النجاشي ، (بيروت: ار الاضواء ، (د ت) .
33. النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (733هـ) ، نهاية الارب في فنون الادب ، (القاهرة : دار الكتب و الوثائق القومية ، 1423) ، ج 26 .
34. الوزير المغربي ، ابي القاسم الحسين بن علي ، ت 418 ، ادب الخواص ، اعده للنشر حمد الجاسر ، (الرياض : دار اليمامة ، 1980) .
35. الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، (ت 418 هـ) ، الوزير المغربي ، تحقيق ودراسة سيرته و ديوانه : الدكتور احسان عباس ، (الأردن : دار الشروق للنشر و الطباعة ، 1988) .

(1) المجلسي ، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الاصفهاني (ت1111هج)، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، (طهران ، وزارة الارشاد الاسلامي، 1986) ، ج56 ، ص7

(2) الريشهري ، محمد محمدي ريشهري ، منتخب موسوعة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في الكتاب والسنة والتاريخ ، تحقيق:-السيد محمد كاظم الطباطبائي ، (بيروت ، دار الحديث والطباعة والنشر ، د ، ت) ، ج4 ، ص234

(3) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي المذحجي من اخلص انصار الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومن اشد مقاتلي العرب ت(37هج) ، الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت(748هج) ، سير اعلام النبلاء (بيروت ، دار الفكر 1998) ج4 ص34 .

(4) هو محمد بن ابي بكر الصحابي الجليل تربى في حجر امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ت(38هج) ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3 ص482.

(5) المقريزي ، تقي الدين ابو العباس احمد بن علي المقريزي ، ت(845هج) ، اتعاظ الحنفا باخبار الائمة الفاطميين الخلفاء ، (بيروت ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1986) ، ج1 ص53.

(6) البلاذري ، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت 370 هج) ، فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله الطباع ، (بيروت:مؤسسة المعارف ، د ، ت) ، ج1 ص298.

(7) بن عبد الحكم ، ابو القاسم عبد الرحمن بن عباله (ت257 هج) ، فنوح مصر والمغرب ، (بيروت:دار صادر ، 1981) ، ص110.

(8) بن حيان ، محمد بن احمد بن حيان بن معاذ بن سعيد التميمي ابو حاتم الدرامي (ت 354 هج) ، الثقات ، (حيدر اباد:دائرة المعارف العثمانية ، 1973) ج3 ص214.

(9) ابن حيان ، الثقات ج3 ص216.

(10) بن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم ين عبدالواحد الشيباني الجزري (ت 630 هج) ، الكامل في التاريخ (بيروت:دار الكتاب العربي ، 1997) ، ج3 ص54-55.

(11) ابو الحسن علي بن الحسن علي البغدادي الواعظ المشهور بالمصري لاقامته فيها روى عنه الكثير من الرواة اهمهم ابو الحسين بن المظفر والدارقطني ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 15 ص382.

(12) هو اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سكن مصر وكتب بها الرواية عن ابيه عن ابائه وحث عنه الكثير امثال محم بن الاشعث بن حمد الكوفي بمصر: ينظر النجاشي ، الشيخ ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي الكوفي (ت450 هج) ، رجال النجاشي ، (بيروت: ار الاضواء ، (د ت) ص274.

(13) السخاوي ابي الحسن نور الدين بن علي بن احمد بن عمر بن خلف بن محمد الحنفي ، (ت 643 هج) ، تحفة الاحباب وبقية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات ، تحقيق: محمد ربيع (القاهرة: دار العلوم والادب ، 1937) ، ص130.

(14) ابن حيان ، الثقات ، ج3 ، ص214 .

(15) المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج1 ، ص49 .

(16) مقريزي ، الخطط ، ج3 ، ص386 .

(17) الكراجكي ، أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان (ت449هـ) ، كنز الفوائد ، تحقيق: عبد الله نعمه ، (بيروت : دار الحكمة ، 2000) ، مقدمة المحقق ، ص13 .

[18] ابن زكار : هو علي ابن احمد ابن محمد اللغوي المعروف بأسمه روا عنه الشيخ أبو الفتوح ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج48 ، ص221 .

[19] ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج5 ، ص200 .

[20] الخونساري ، الميزاره محمد باقر الموسوي الاصفهاني (1099هـ) ، روضات الجنان في اخبار العلماء و السادات ، (بيروت : دار الاحياء ، د.ت) ، ج6 ، ص214 .

[21] المجلسي ، بحار الانوار ، ج18 ، ص 291 .

[22] الخونساري ، روضات الجنان ، ج6 ، ص215 .

[23] القمي ، الكنى و الألقاب ، ج4 ، ص109 .

[24] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج18 ، ص122 .

[25] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص96 .

[26] اليافعي ، مرآة الجنان ، ج5 ، ص300 .

[27] الزركلي ، الاعلام ، ج6 ، ص 276 .

[28] كحالة ، عمر بن رضا محمد بن راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت 1408هـ) ، معجم المؤلفين ، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، د.ت) ، ج4 ، ص142 .

[29] الحر العاملي ، امل الآمل ، ج2 ، ص287 .

[30] الخونساري ، روضات الجنان ، ج6 ، ص180 .

[31] صلاح الدين ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون (ت 764هـ) فوت الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، 1973) ، ج3 ، ص46.

[32] الخوئي ، أبو القاسم بن علي بن هاشم تاج الدين الموسوي المعروف بابو القاسم ، معجم رجال الحديث و تفضيل طبقات الرواة ، (ايران : احياء تراث الشيعة ، د.ت) ، ج17 ، رقم الشرعة 11342 .

[33] الطوسي ، الغيبة ، ص372 .

[34] الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج18 ، ص122 ، الزركلي ، الاعلام ، ج6 ، ص276 .

[35] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص130 .

[36] آغا بزرك الطهراني ، الذيعة الى تصانيف الشيعة ، ج4 ، ص271 .

[37] الذهبي ، سير اعلام النمبلاء ، ج 18 ، ص 121 ، الذهبي ، العبر ، ج3 ، ص230 ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص131 .

[38] المقريزي ، الخطط ، ج4 ، ص 156 .

[39] الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ج1 ، ص306 .

[40] الذهبي ، شمس الدين ، (ت) ، تهذيب سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤطي ، بيروت ، مؤسست الرسالة ، 2001) ، ج2 ، ص 199 .

[41] السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج2 ، ص 91 .

(42) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج2 ، ص166 .

(43) أبو طاهر الذهلي الامام العالم المسند قاض الديار المصرية محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي البغدادي المالكي ، ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص 205 .

(44) المقريزي ، الخطط ، ج 4 ، ص 156 .

(45) المقريزي ، الخطط ، ج4 ، ص155 .

(46) الوزير المغربي ، الحسين بن علي ، (ت 418 هـ) ، الوزير المغربي ، تحقيق ودراسة سيرته و ديوانه : الدكتور احسان عباس ، (الأردن : دار الشروق للنشر و الطباعة ، 1988) ، ص 7 .

(47) محمد بن إبراهيم بن جعفر ، النعماني لقب بذلك نسبتا الى مدينة النعمانية الواقعة بين بغداد و واسط و أهلها كلهم شيعة ورث فيها املاكا و ثراء علمي منقع النظير ، ينظر ، ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي الجراد العقيلي (ت 660 هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق ، سهيل زكار ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت) ، ج5 ، ص 17 .

(48) الوزير جعفر بن الفضل بن جعفر ابن محمد موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بأبن حنزيه ولد سنة (308هـ) بمصر و توفي سنة (391هـ) و نقل الى داره في المدينة المنورة فغسل و كفن فيها و وضعوا في كفنه شعره من شعرات النبي (ص) و صلى عليه القاضي الحسين بن النعمان ، ينظر : الحموي ، معجم الادباء ، ج2 ، ص 788 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 12 ، ص 436 ، الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 4 ، ص 434 .

(49) النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (733هـ) ، نهاية الارب في فنون الادب ، (القاهرة : دار الكتب و الوثائق القومية ، 1423) ، ج 26 ، ص 158 .

(50) ابن القلانسي ، ذيل تاريخ دمشق ، ج 27 ، ص 34 .

(51) الوزير المغربي ، ابي القاسم الحسين بن علي ، ت 418 ، ادب الخواص ، اعده للنشر حمد الجاسر ، (الرياض : دار اليمامة ، 1980) و ص 12 ، ابن كثير ، البداية و النهاية ، ج 12 ، ص 23 ، الأمين ، اعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 28 .